

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 349 @

- (فلما رمى في شملنا الصبح بالنوى % ولم يبق منها غير معنى ألامه) .
- (وقفت بحزوى وهي منها معالم % قواء وجسمي قد تعفت معالمه) .
- (وقوف بناني في يميني ولم أقف % وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه) .
- (ولم يبق لي رسما بجسمي صدودها % فيشجى بدمعي كلما انهل طاسمه) .
- (ولا مقلة أبقت فتغرم نظرة % بثنائية والمتلف الشيء غارمه) .
- (فـ وجد في الركاب كأنه % دموعي وقد حنت بليل روازمه) .
- (وقد مد من كف الثريا هلالها % فقبلته حتى تهاوت مناطمه) .
- وهي قصيدة طويلة أجاد فيها وقد وازن بها قصيدة المتنبي في سيف الدولة ابن حمدان التي أولها .
- (وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمه % بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه) .
- وقد استعمل في قصيدته أنصاف أبيات من قصيدة المتنبي على وجه التضمين وأكثر شعره جيد .
- وله أيضا من جملة أبيات قالها وهو محبوس .
- (رحلوا فأفريت الدموع تشوقا % من بعدهم وعجبت إذ أنا باقي) .
- (وعلمت أن العود يقطر ماؤه % عند الوقود لفرقة الأوراق) .
- (وأبيت مأسورا وفرحة ذكركم % عندي تعادل فرحة الإطلاق) .
- (لا تنكر البلوى سواد مفارقي % فالحرق يحكم صنعة الحراق) .
- وكانت ولادته سنة أربع وتسعين وأربعمائة بألوس ونشأ بها .
- وتوفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسائة بالموصل
- وكان خروجه من بغداد سنة ست وخمسين وخمسائة رحمه الله تعالى